(فعفا آخرُ الزمانِ عليهم ... فَعلى آخرِ الزمان الدّ َبَارُ) .

(وكذاك الزمانُ يذهب بالناسِ ... وتبقى الرّ ُسُوم والآثارُ) .

قال فسكت موسى شهوات فلم يحر جوابا كأنما ألقمه حجرا .

ونسخت من كتاب أحمد بن سعيد الدمشقي خبر الأحوص مع سلامة التي ذكرها في هذا الشعر وهو موضوع لا أشك فيه لأن شعره المنسوب إلى الأحوص شعر ساقط سخيف لا يشبه نمط الأحوص والتوليد بين فيه يشهد على أنه محدث والقصة أيضا باطلة لا أصل لها ولكني ذكرته في موضعه على ما فيه من سوء العهدة قال حدثنا الزبير بن بكار قال حدثني أبو محمد الجزري قال كانت بالمدينة سلامة من أحسن الناس وجها وأتمهن عقلا وأحسنهن حديثا قد قرأت القرآن وروت الأشعار وقالت الشعر وكان عبد الرحمن بن حسان والأحوص بن محمد يختلفان إليها فيرويانها الشعر ويناشدانها إياه فعلقت الأحوص وصدت عن عبد الرحمن فقال لها عبد الرحمن يعرض لها بما ظنه من ذلك .

(أَرَى الإِقبالَ منكِ على خليلي ... وما لي في حديثكُم نَصيبُ) .

فأجابته .

(لأن ا علّ َقه فؤادي ... فحاز الحبّ َ دونَكم الحبيبُ)